

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ثم بَيَّـنْتُ أن الفعل الأول يسمى شَرَطًا وذلك لأنه عَلامَة على وجود الفعل الثاني والعلامة تسمى شرطًا قال ابن تعالى (فقد جاء أشْرَاطُهَا) أي علاماتها والأشْرَاطُ في الآية جمع شَرَطٍ بفتحين لا جمع شَرَطٍ بسكون الراء لأن فَعْلًا لا يجمع على أفعال قياسًا إلا في معتل الوسط كأثْوَابٍ وَأَبْيَاتٍ .

ثم بينت أن فعل الشرط يُشْتَرَطُ فيه ستة أمور .

أَحَدُهَا أن لا يكون ماضي المعنى فلا يجوز ان قام زيد أَمْسَ أَمْسَ معه وأما قوله تعالى (ان كُنْتُمْ قُلُوبُكُمْ فَقَدْ عَلِمْتُمْ) فالمعنى ان يَتَّبِعَنَّ أَنِّي كُنْتُ قَلْبُهُ كَقَوْلِهِ